Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنكر جاره ، وسائم أخاه ، ودابر المطلع ، وقاطـــع المقطـــع ، وحالف الخناء »[31] . ولا تعتمد وحدة القصيدة كلا متكاملا .

ومن خلال تلافي هذه العيوب يطمح المجددون الى « ملء هذه الهوة العميقة التي تفصل بين الشعر العربي ، والشعر العالمي الحديث ، بين القرن العاشر . والقرن العشرين »[32] .

اما الوجهة الاخرى التي تنخـــذها حجج المجددين فهي ذات منحى فكري يعنى بموقف الشاعر من الكون ، ويؤكد ان « الشعر الحديث موقف من الكون كله . لهذا كان موضوعه الوحيد وضع الانسان في هذا الوجود ، ولهذا ايضا كانت اداته الوحيدة هي الرؤيا التي تعيد صياغة العالم على نحو جديد »[33] .

وللدارس ان يلاحظ على هـــذه الوجهة ـ خاصة لدى حركة الشعر الحر ـ تضارب الفلسفات المتعددة ، وربما المتناقضة ، فيها ، فهي تارة تستند الى الفلسفة الوجودية واخرى الى الماركسية ، وثالثة الى الفلسفات المثالية ، حتى قيل ان عهدها الشعري لا يحمل هوية و « الاثار الشعرية تخرج من كل تجديد . لسبب أساسي : هو انها لا تطرح اي مفهوم حقيقي »[34] . على انه يمكننا ان نضيف ـ ونحن نبحث في اسباب غياب الهوية ـ سببا اخر

---

(31) ديوان الخليل 1 : 9 ، وينظر حديث السياب في المصدر السابق ، ويمكن ان يكون ما فعله العقاد بقصيدة شوقي في رثاء مصطفى كامل من تقديم وتأخير دليلا على تفككها صدى لما قاله مطران . ينظر الديوان : 130-141 .

(32) جريـــدة الحرية ، ع 908 ، س 4 (16 حزيران 1957) : 3 التجديد في الشعر العربي ، السياب ، وتنظر مجلة الف باء ، ع 15 ، س 1 (2 تشرين الاول 1968) : 48 ، حوار حول الشعر مع فاضل العراوي ، اجراه س. م (سامي مهدي) .

(33) شعرنا الحديث الى اين : 114 ، ويقول السياب في التجديد في الشعر العربي ، جريدة الحرية : 3 « نريد من الشاعر العربي ان يتخذ موقفا من الحياة ... » .

(34) هل واكب النقد الادبي الشعر الجديد او الحديث ، انعام الجندي ، (ضمن كتاب الشعر والمجتمع) : 158 .